mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير| شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 22- سورة البقرة | من الأية 03 إلى 33

عبدالرحمن العجلان

قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما نبأهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون هذه الايات الثلاث من سورة البقرة - 00:00:00

جاءت بعد قوله جل وعلا واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:00:28

وعلم ادم الاسماء كلها الايات هذه الايات في بيان فظل ادم وكرمه على الله جل وعلا وفضل ادم يتعدى الى ذريته وكما قال الله جل وعلا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - 00:00:58

ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفظيلا وفيها توبيخ ولو للكافرين بمحمد صلى الله عليه وسلم لما فيها من التنويه بفظله عليه الصلاة والسلام وقد اطلعه الله جل وعلا - 00:01:38

على ما دار من كلام في الملأ الاعلى والله جل وعلا اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما حصل من كلام في الملأ الاعلى قبل ايجاد ادم وبعده وهذا من علوم الغيب - 00:02:21

التي لا يطلع عليها الا الله ويطلع الله جل وعلا من شاء من عباده على ذلك ولكرم محمد صلى الله عليه وسلم على الله اطلعه الله جل وعلا على ذلك - 00:02:58

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه صدى ليعلم ان قد ابلغوا ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا - 00:03:26

واظهر جل وعلا فضل ادم على الملائكة بالعلم قال بعض المفسرين لو ان هناك شيء افضل من العلم لذكره الله جل وعلا فهو فضل جل وعلا ادم وافضل ما فضله به العلم - 00:04:00

وفضل العلم عظيم والله جل وعلا نوه بذلك في كتابه العزيز واشهد على وحدانيته مع شهادته سبحانه وشهادتي ملائكته اشهد اولي العلم على وحدانيته شهد الله انه لا اله الا هو - 00:04:32

والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط وعلم الغيب لا يعلمه الا الله جل وعلا قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون لا يدري كل انسان - 00:05:01

ما يتعلق به مستقبلا لا يدري ماذا سيكون. والله جل وعلا يعلم ذلك ويؤخذ من هذا ان الملائكة والرسل والانبياء والصالحين وغيرهم وغيرهم لا يعلمون الغيب الا ما اطلع الله جل وعلا من شاء من عباده على من شاء ما شاء - 00:05:36

من الغيب لا يعلم كل شيء وهو يعلم جل وعلا ويطلع من شاء على ما شاء فلا الجن ولا الانس يعلمون الغيب والدجاجلة والكهان والسحرة والمشعوذون كلهم لا يعلمون من الغيب شيئا - 00:06:15

ولا وزعموا كذبا وعدوانا بانهم يعلمون فالحقيقة انهم لا يعلمون ذلك ولو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وردت والشياطين سخرهم الله جل وعلا لسليمان يعملون له ليل نهار لا يفترون - 00:06:45

ويخافون منه وهو جالس عندهم ومات والجن والشياطين تعمل ما علموا انه مات والا لتوقفوا وما علموا حتى ان ذويبة الارظ بدأت

تأكل من عصاته حتى سقط كان متكئ عليها - 00:07:20
وهو ميت عليه الصلاة والسلام كما علموا الا لما سقط وقد مات من زمن وهم يعملون ليل نهار خوفا منه عليه الصلاة والسلام فمن زعم من السحرة او من الكهان او من المنجمين او من غيرهم بان له قرين من الجن يعلمه الغيب فالجن نفسهم - 00:07:44
فرصة عملة يعلمون الغيب لا يعلم الغيب الا الله وانما يتخرصون ويكذبون ويفترون ويصدقهم عامة الناس وجهلة الناس والا فغير الجاهل لا يصدقهم لان علم الغيب عند الله سبحانه وتعالى لقالوا هذا سيموت كذا او سيولد كذا او سيوجد - 00:08:15
ما يعلمون فالملائكة عند الله جل وعلا لا يعلمون الغيب الا ما اطلعهم الله وهم المقربون عند الله تبارك وتعالى يقول جل وعلا وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة - 00:08:38
وعلم ادم الاسماء كلها هذا التعليم والله اعلم كما قرره بعض المفسرين قال هو بعد ان سجد الملائكة لادم وان كان جاء ترتيب السجود في هذه الايات بعد لكن قالوا جيء بهذه الايات الدالة على العلم - 00:09:10
لما قال جل وعلا قال اني اعلم ما لا تعلمون نسب ان يذكر بعده علم ادم وما علمه سبحانه والا في السجود له كان اول قبل تعليمه وقبل عرظ ما عرظ على الملائكة - 00:09:41
وعلم ادم الاسماء كلها علمه اسماء كل ما يحتاجون يحتاج اليه وليس المراد والله اعلم كل شيء في الوجود لان ما لا يحتاج اليه لا حاجة الى تعليمه اياه وانما علمه ما هو محتاج اليه. قد يقول قائل - 00:10:07
كلمة كلها تدل على انه علمه كل اسم في الوجود يقول هناك اشياء غيبية استأثر الله جل وعلا بعلمها ما علمها ادم والله جل وعلا يذكر هذا على سبيل انه كل ما يحتاج اليه ادم عليه السلام - 00:10:37
علمه اياه وقد قال جل وعلا عن ريح عاد تدمر كل شيء بامر ربها كل شيء كل شيء كلمة كل شيء تشمل السماوات لا شك انها لم تدمرها وتشمل عموم الاراضين لم تدمرها وانما دمرت - 00:11:09
ما هم عليه ولذا قال جل وعلا فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم مساكنهم باقية لكنها دمرتهم واهلكتهم ودوابهم وحيواناتهم وامتعتهم وما بين ايديهم والمساكن بقيت وقال عن بلقيس واوتيت من كل شيء - 00:11:35
اوتيت من كل شيء دليل على انه اعطاها جل وعلا كل ما يمكن ان تحتاج اليه. لكن ما اعطاها ملك سليمان عليه السلام سليمان موجود وقريب منها وليس لها ملك سليمان - 00:12:04
على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. وانما كل شيء مما هي محتاجة اليه او يحتاج اليه من كان في مثل وظعها وملكها ونحو ذلك يعني اعطاها جل وعلا العطاء الجزيل واوتيت من كل شيء - 00:12:21
وعلم ادم الاسماء كلها. قيل علمه اسماء بنيه ذريته. من ولده واسماء الملائكة واسماء الحيوانات والطير والوحوش وكل ما له علاقة به قال هذا وهذا بقرة وهذا شاة وعلمه اسماء الملائكة هذا جبريل وهذا ميكائيل وهذا اسرافيل وهذا كذا وهذا كذا باسمائهم - 00:12:49
حيثما كان يعرفهم من قبل ولا التقى بهم لما عرظهم على الملائكة اخبر الملائكة عليهم الصلاة والسلام الذين معه اسمائهم وسأل الله جل وعلا الملائكة عن اسماء هذه الاشياء فما عرفوها قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:13:28
ادم عليه السلام قال هذه قصعة. كما جاء علمه اسماء القصعة والقصيعة قال هذه قصعة ويوضع فيها الطعام وهذا كذا فراش ينام عليه وهذا كذا. يعني الاسمى وما ينتفع به فيه - 00:13:50
وعلم ادم الاسماء كلها تفضيل لادم قال بعض المفسرين رحمهم الله اظهر تفضيله في علم العربية في علم معرفة الاشياء وهذه علم اللغة فما بالك بعلم الشريعة وهو افظل واكمل؟ اكثر - 00:14:16
تفضيل فمن فضل بعلم الشريعة فهو افضل ممن اعطي غيره من العلوم وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم قالوا كلمة عرظهم تدل على العقل على انه عقول وفيها حيوانات وفيها طير وفيها - 00:14:49
امتعة فيها اواني فيها اه فرش فيها اطعمة فيها كذا كذا اشياء كثيرة غلب ما يعقل على ما لا يعقل مع ان ما لا يعقل اكثر ما لا يعقل

اكثر مما يعقل لكن - 00:15:17
غلب العاقل لعقله وقال ثم عرضهم ولو غلب ما لا يعقل لقال ثم عرضها على الملائكة قال عرظهم لانهم رجال عقلاء فقال انبئوني هؤلاء انبئوني الاخبار ويقال في الخبر الشأن - 00:15:43
والخبر العظيم عما يتساءلون عن النبأ العظيم ويقال هذه الانبا يعني الاخبار اللي تستحق الذكر ليس خبرا سهل او لا قيمة له لان كلمة خبر مطلق على اي خبر ولكن نبأ النبأ الشيء العظيم - 00:16:19
انبئوني باسماء هؤلاء. عرظهم جل وعلا قال امام الملائكة فقال ما اسم هذه الاشياء اخبروني باسماع هذا والله جل وعلا ما سألهم ليستخبرهم او ليخبروه عما لا يعلم تعالى وتقدس وانما سألهم - 00:16:48
ليعترفوا بعدم العلم فيما لم يعلمهم الله جل وعلا وان ما يعلمونه مما علمهم الله وما لا يعلمهم الله لا يعلمونه ولا يعرفونه وليعترفوا بالتقصير وقصور العلم الا ما اطلعهم الله جل وعلا عليه - 00:17:19
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فيما تزعمون فيما ذكرتم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء يعني قلتم شيئا لا تعلمونه فانبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فيما قلتم في علمكم - 00:17:51
ما تدرون سيكون فيهم الانبياء والرسل والصلحاء والاتقياء ومنهم من لو اقسم على الله لاضره ومنهم من شأنه عند الله عظيم الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والصديقون والشهداء والصالحون. كل هؤلاء فيهم خير وفي ايجادهم خير وبركة - 00:18:18
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. نبهوني خبروني باسماء هذه ما ما عرفوا قالوا هذا جوابهم سبحانك تنزيه وتقديس وتعظيم لله جل وعلا واعتراف بالتقصير. وعدم علم الغيب ويعلمونهم قالوا سبحانك - 00:18:53
اوجهك واقدسك واعظمك يا ربنا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا كما قال عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:19:24
قالوا سبحانك تنزيه وتقديس وتعظيم لله جل وعلا اظهار للندم على ما فرط منهم في قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:19:50
وهكذا ينبغي للمرء اذا سئل عن شيء لا يعلمه ان يضيف العلم الى عالمه تبارك وتعالى اذا سئلت عن شيء لا تعلمه تقول الله اعلم لانه يعلم جل وعلا كل شيء - 00:20:14
وكان الصحابة رضي الله عنهم اذا سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قالوا الله ورسوله اعلم. نعم لان الرسول سألهم وهو ما سألهم الا ليعلمهم عليه الصلاة والسلام - 00:20:37
ما سألهم ليستخبر منهم الخبر وانما سألهم ليعلمهم. فلذا قالوا الله ورسوله اعلم عرفوا من اضطراد سؤاله صلى الله عليه وسلم لهم بانه يسألهم ليعلمهم ويقولون الله ورسوله اعلم. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لنا ان نقول نحن الله ورسوله اعلم - 00:20:57
ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله جل وعلا عليه ونقول الله اعلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يقولون الله ورسوله اعلم - 00:21:28
واما بعد وفاته فيقال الله اعلم علم الغيب عند الله جل وعلا من ذلك ملك الموت لا يدري متى سيقبض روح هذا العبد. ما يدري حتى يعلمه الله كما جاء عن رجلا رأى ملك الموت في المنام - 00:21:44
فقال له كم بقي من عمري ملك الموت يقول الرجل لملك الموت كم بقي من عمري؟ قال خمس هكذا اشار بالخمس فحزن الرجل لا يدري خمسة ايام او خمسة اشهر - 00:22:15
او خمس سنين ماذا سيكون فانتظر خمسة الايام فمضت ما قبضت روحه انتظر خمسة الاشهر ما قبضت روحه على ان المراد خمس سنين فتهيأ فذهب وسأل عالم كيف حل هذه الرؤية - 00:22:40

فقال اخبرك ملك الموت بانه لا يعلم وان روحك وقبظها ظمن الخمس التي استأثر الله جل وعلا بعلمها نفس ملك الموت لا يدري متى يقبض روح هذا العبد حتى يؤمر - 00:23:06

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس في اي ارض تبغت خمس قال ما اخبرك بشيء وانما اعتذر اليك بانه لا يعلم وان ما سألته عنه واحدة من الخمس التي استأثر الله - 00:23:27

بعلمها قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. الذي علمتنا اياه تعلمناه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم العليم الحكيم. انك انت تأكيد العليم بكل شيء الحكيم الذي يعلم - 00:23:51

يعلم يدبر لحكمة سبحانه وتعالى علم مع حكمة لانه قد يكون علم مع عفرته وجهل وشيطنة مثلا تكون التصرف غير حكيم صحيح عنده علم لكن ليس بحكيم وقد يكون المرء حكيما لكن لا علم عنده - 00:24:23

وقد يكون حكيما لا قدرة عنده انك انت العليم العالم بكل شيء وعليم صيغة مبالغة يعني لا يخفى عليك شيء من العلم الحكيم الذي يضع الاشياء مواضعها سبحانه هذا مقام ذكر الله تعالى فيه شرف ادم على الملائكة - 00:24:53

بما اختصه من علم اسماء كل شيء دونهم وهذا كان بعد سجودهم له وانما قدم هذا الفصل على ذاك لمناسبة بين هذا المقام وعدم علمهم بحكمة خلق الخليقة حين سألوا عن ذلك فاخبرهم تعالى بانه يعلم ما لا يعلمون - 00:25:23

ولهذا ذكر الله هذا المقام عقيب هذا ليبين لهم شرف ادم بما فضل فضل به عليهم في العلم فقال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها قال عن ابن عباس علمه اسماء ولد ولده انسانا انسانا - 00:25:45

والدواب وقيل هذا الحمار وهذا الجمل وهذا الفرس وقال الظحاك عن ابن عباس قال هيا هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان ودواب وسماء وارض وسهل وبحر وخيل وحمار واشباه ذلك من الامم وغيرها - 00:26:10

وقال مجاهد علمه اسم كل دابة وكل طير وكل شيء وكذلك روي عن سعيد بن جبير وعن قتادة وغيرهم من السلف انه علمه اسماء كل شيء والصحيح انه علمه اسماء الاشياء كلها ذواتها وصفاتها وافعالها - 00:26:33

الاشياء كلها التي يحتاج اليها من ما بين يديه ومما هو محتاج اليهم من الملائكة في مخاطبتهم والكلام معهم لانه نبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال يا ادم انبئهم باسمائهم - 00:26:56

لما اعترفوا عدم العلم واعتذروا الى الله جل وعلا بقولهم سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم يعني انبئ الملائكة هؤلاء باسمائهم باسمائهم اسماء الملائكة - 00:27:20

واسماء هذه الاشياء التي علمه الله جل وعلا. وفي هذا كذلك كما تقدم تغليب للعاقل. ولم يقل جل وعلا قال وانبئهم باسمائها قال انبئهم باسمائهم في ضمير العقلاء يا ادم انبئهم باسمائهم - 00:27:46

فلما انبأهم باسمائهم يعني خبر من حوله باسماء ما عرض عليه ومن كان معه من الملائكة سمى كل واحد باسمه ما اعلمه الله جل وعلا قال الله جل وعلا الم اقل لكم - 00:28:07

اني اعلم غيب السماوات والارض الم اقل لكم الم اخبركم اني اعلم غيب السماوات والارض العلم علم الغيب والسماوات علم غيب السماوات والارض الى الله جل وعلا وحده وكما قال قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. لا يعلم من في السماوات ولا من في الارض الغيب الا الله - 00:28:36

الله سبحانه وتعالى ثم هو جل وعلا يطلع من شاء يطلع من شاء ويبقى غيب عن غير هذا الذي اطلعه الله جل وعلا. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من رسول فانه يطلعه على ما يريد سبحانه وتعالى لا على كل شيء - 00:29:06

قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون اعلم ما تظهرونه وما قلتموه وما ظهر في السماوات وظهر في الارظ وما قلتم ايها الملائكة - 00:29:32

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء هذا قلته ظاهر هذا ابديتموه واظهرتموه وما كنتم تكتمون. ما كان يكتمه بعضكم. فابليس لعنه الله كتم في قلبه واظهر في قلبه الكبر - 00:29:53

والحسد لادم وامر بانه لن يتبعه ولن يطيعه ان سلط عليه قال ان سلطت علي لاعصينك. ولئن سلطت عليك لاغوينك اظهر عداوته من اول الامر وقبل ان يظهرها الله جل وعلا يعلم ذلك - 00:30:16

لان ابليس مخلوق قبل وموجود قبل وكان مع الملائكة. وكان له ولاية وامارة وتسليط وقوة وكان مع الملائكة في عبادتهم فداخله ما ما دخله من الحسد والكبر فاضله الله جل - 00:30:43

ذلك ازلا قبل ان يخلقه وكان يمر بادم وهو قبل ان ينفخ فيه الروح يظهر الحسد والبغظ والكراهية له ويقول والله لان سلطت علي لاعصينك. يعني ان كانت الامارة لك علي - 00:31:05

فانا اعصيك ولا اطيعك ولئن سلطت انا عليك لاظلنك لاهلكنك في الظلام قال على ما اقول لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:31:30

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وهذا بعض المفسرين رحمهم الله وفي هذه الايات رد لنظرية داروين نظرية الكاذبة الخاطئة التي تقول ان ادم تطور خلقه انه كان اول على شكل قرد وكذا ثم بدأ التطور فيه تدريجيا - 00:32:02

وصل الى هذا الشكل الانساني الذرية ثم لا يدرى ماذا تتحول اليه فيما بعد هذا كله كذب وافتراء والقرآن العظيم يكذب ذلك الله جل وعلا امر الملائكة في السجود لادم بعد نفخ الروح فيه - 00:32:42

وعلمه جل وعلا الاشياء بعد ذلك ونبأه جل وعلا فهو نبي عليه الصلاة والسلام. ولنا يقال ان الاصل كذا وهناك خل قبل ادم او هؤلاء ذرية لغير يعني ادم كانهم يعتقدونه انه ذرية من ظمن الذرية التي - 00:33:06

وجدت اول وتطورت واول بني ادم هؤلاء ابوهم ادم وهو الذي خلقه الله جل وعلا بيده ونفخ فيه من روحه له ملائكته كما جاء في الحديث الصحيح في حديث الشفاعة ان الناس يوم القيامة - 00:33:33

يذهبون الى ينظرون من يشفع لهم الى ربهم ليريحهم من الموقف فيقولون من احق بهذا من ابيكم ادم؟ خلقه الله بيده ونفخ فيهم روحه واسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل شيء - 00:33:54

فيذهبون اليه يطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم فيعتذر عليه الصلاة والسلام ثم اولي العزم من بعده حتى تصل الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها وذلك المقام المحمود الذي اعطاه الله جل وعلا - 00:34:14

الله خلق ادم وهو نبي وعلمه هذا العلم على اول خلقه فما يقال انه تطور من كذا الى كذا من حشرة او من قرد او من كذا الى حتى وصل الى هذه المستوى ثم لا - 00:34:36

يدرى ماذا يتحول اليه فيما بعد؟ كل هذا هراء وكذب ولا قيمة له. لان الله جل وعلا بين ان واسجد الملائكة لادم الذي هو ابو البشر. ويقولون وجاء في الحديث انه ابو الناس وابو البشر - 00:34:55

من الناس ام قبله وقوله تعالى قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون لما ظهر فضل ادم عليه السلام على الملائكة عليهم السلام - 00:35:13

في سرده ما علمه الله تعالى من اسماء الاشياء قال الله تعالى للملائكة الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون اي في الم تقدموا اليكم اني اعلم الغيب الظاهر والخفي - 00:35:46

كما قال تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون اعلم السر كما اعلم العلانية السر والعلانية كله سواء عند الله جل وعلا - 00:36:06

نعم. يعني ما كتم ابليس في نفسه من الكبر والاغترار وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس واعلوا ما تبدون وما كنتم تكتمون وكان الذي ابدأ هو قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:36:27

وكان الذي كتموا بينهم هو قولهم لن يخلق رب لن يخلق ربنا خلقا الا كنا اعلم منه واكرم لان الملائكة عليهم السلام قالوا لن يخلق ربنا خلقا الا ونحن اعلم منه - 00:36:45

يعني من هؤلاء الخلق لان الله جل وعلا فضلهم بان جعلهم سكان السماء ومنهم حملة العرش ومنهم الرسل من الله جل وعلا الى خلقة فهم يرون عليهم الصلاة والسلام انهم اعلم من بني ادم ومن ادم فاظهر الله جل وعلا فضل ادم عليه - 00:37:02

عليه السلام على الملائكة بهذا العلم. وقد اختلف علماء السلف رحمهم الله اي صلحاء بني ادم او الملائكة ايهم افضل فمن الناس من قال الملائكة افضل ومن الناس من قال صلحاء بني ادم افضل - 00:37:26

ومن الناس من قال الرسل افضل من الملائكة والملائكة افضل من من عدا الرسل اقوال كثيرة في هذا وكما قال بعض السلف رحمهم الله لا طائل في الخوض في مثل هذا لان - 00:37:49

ان الله جل وعلا اظهر فظل ادم وفضل ذريته وللملائكة فظل وقدر عند الله جل وعلا فهم عنده جل وعلا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقد قال عليه الصلاة والسلام استحيوا - 00:38:06

من الكرام الكاتبين. فهم كرام عند الله جل وعلا الملائكة. وبنو ادم قد اكرمهم الله جل وعلا. ولا داعي بان ندخل في تفضيل هؤلاء على هؤلاء او هؤلاء على هؤلاء والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:38:26

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:46